أعلن عن إنشاء هيئة للمناطق الصناعية وقانون جديد للصناعة

رئيس الوزراء: تخصيص ٣٠٪ من المناطق الصناعية للصناعات الصغيرة والمتوسطة

بن يوسف: الصناعات الصغيرة والمتوسطة محرك أساسي للتنمية والتشغيل

المتوكل: الصناعات الصغيرة في اليمن تشكل أكثر من ٩٥٪ من إجمالي المنشآت الصناعية

كتب/جمال مجاهد

□ أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن الحكومة تركز على تطوير الفعاليات الصناعية ودفع عجلة التنمية والاستثمار الصناعي وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بهدف توسيع مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الصناعية.

وقال مجور في افتتاح أعمال الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة الذي تنظمه على مدى يومين وزارة الصناعة والتجارة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تحت شعار "الجودة والإبداع ضمان مستقبل الصناعات العربية في ظل العولمة"، إن أبرز المهام التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها خلال عام ٢٠٠٨ استكمال الإجراءات التنفيذية لدراسة بقية مشاريع المناطق الصناعية والترويج لها وبدء تنفيذ عدد منها، بالإضافة إلى مواصلة تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة واستكمال البناء المؤسسي والتشريعي لقطاع الصناعة خاصة إصدار قانون معاصر للصناعة وإستراتيجية للتنمية الصناعية وإنشاء هيئة للمناطق الصناعية.

وأعلن رئيس الوزراء أن الحكومة وتنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية وبرنامج الحكومة تعمل على إنجاز إطار تنظيمي للصناعات الصغيرة في إطار قانون الصناعة الجديد وتنمية القدرات الفنية والإدارية والتنظيمية لمشروعات الصناعات الصغيرة وتبسيط إجراءات ومعاملات تراخيص المشاريع الصغيرة مع الأخذ بنظام النافذة الواحدة. كما تسعى الحكومة إلى زيادة الموارد المتاحة للمشاريع الصغيرة وإعداد مشروع للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وتمويلها، ودعم الصناعات الحرفية من خلال تشجيع قيام التعاونيات وتدريب كوادرها واستمرار إعفاء مدخلات نشاطها الإنتاجي، وكذلك تشجيع دور المرأة في هذا القطاع، بالإضافة إلى تخصيص ٣٠٪ من مساحة المناطق الصناعية للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وكشف مجور عن أن الحكومة تعتزم مراجعة العديد من التشريعات ضمن منظومة الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية تشمل تعديل قانون ضرائب الدخل وقانون تحصيل الأموال العامة ولائحته التنفيذية وتحسين آليات تحصيلها وكذلك تعديل القوانين والأنظمة المرتبطة بالقطاع المصرفي وإعداد مشروع قانون لسوق الأوراق المالية، فضلاً عن إجراء إصلاحات جمركية وضريبية لتشجيع التجارة والاستثمار وتسهيل اندماج اليمن في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، كما يتم العمل على تطوير التشريعات الكفيلة بتعزيز المنافسة ومنع الاحتكار وحماية المستهلك.

وشدد مجور على أن الارتقاء بدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة يتطلب من الجهات ذات العلاقة بما فيها المؤسسات التمويلية الدولية والهيئات العربية والإقليمية تنسيق الجهود والقيام بدور فعال لتمكين هذا القطاع من تجاوز تلك الصعوبات والمعوقات وبما يحقق زيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج الصناعي ورفع إنتاجيته وزيادة قدرته التنافسية في ظل العولمة.

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة اليمنية خلال الفترة الماضية حزمة مهمة من الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية لتشجيع الاستثمار وتعزيز المساءلة والحكم الجيد، حيث تم إصدار قوانين لمكافحة الفساد والذمة المالية والمناقصات والمشتريات الحكومية، إلى جانب الانضمام إلى مبادرة الشفافية في الصناعات الإستخراجية. كما أن هناك إجراءات أخرى يجري تنفيذها وخاصة في مجال إصلاح السجل العقاري.

وتابع "تواصل الحكومة جهودها لتطوير آليات تشجيع الاستثمار في ضوء النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر فرص الاستثمار الذي احتضنته صنعاء في أبريل الماضي، وفي ضوء نتائج مؤتمر لندن للمانحين الذي انعقد في لندن خلال نوفمبر ٢٠٠٦ بدعم خليجي ودولي كبيرين مما انعكس في إقبال متزايد من الشركات الأجنبية والعربية وفي مقدمتها الشركات الخليجية".

وأشار إلى أن الحكومة تولي اهتماماً بالغاً بمتابعة تنفيذ مصفوفة الإصلاحات التنفيذية والإجراءات قصيرة الأجل والتي ستساهم في تحسين البيئة الاستثمارية في اليمن وتعزز الدور الاستثماري والاقتصادي للقطاع الخاص، واستكمال خدمات البنية التحتية وتعزيز قاعدة البيانات والمعلومات التي يحتاجها المستثمر ورفع كفاءة الجهاز القضائي ودوره في خدمة الاقتصاد الوطني.

وقال مجور "مما لا شك فيه، أن جهود الحكومة اليمنية في مجال التنمية الاقتصادية والصناعية تحظى بدعم شركائها في التنمية من الأشقاء والأصدقاء، نتيجة السياسات التي تتبناها الحكومة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية وإجراء المزيد من الإصلاحات التي تستهدف معالجة الاختلالات الهيكلية وتحسين أداء الإدارة الحكومية وتعبئة الموارد اللازمة للوفاء بمتطلبات النمو وتوليد فرص العمل وتحسين مستوى التنمية البشرية".

ركيزة التنمية

من جانبه أكد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين محمد بن يوسف أن قطاع الصناعات التحويلية في المنطقة العربية الذي يتكون أساساً من الصناعات الصغيرة والمتوسطة يشكل ركيزة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن مساهمته في الناتج المحلي ما زالت لا تتجاوز ١٠٪ في حين أنه يزيد عن ٣٥٪ في العديد من الدول الحديثة التصنيع كما أن نصيب الفرد العربي من ناتج الصناعات التحويلية لا يتجاوز ٣٥٠ دولاراً في حين أنه يزيد عن ٦٠٠٠ دولار في الدول المصنعة والمتقدمة وأكثر من ٥ آلاف دولار جنوب شرق آسيا.

وأوضح أن هذه الأرقام تدل على مدى حاجة الصناعة العربية وخاصة منها الصغيرة والمتوسطة إلى جهد على مختلف الأصعدة لتلعب الدور المناسب في زيادة التشغيل ومكافحة الفقر وفك العزلة عن المناطق النائية وتنمية الريف وتحسين مستوى المواطن العربي والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي.

وقال بن يوسف "في الدول العربية تمثل الصناعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٩٠٪ من الهيكل الصناعي الكلي وتشغل ما يزيد على ٣٠٪ من القوى العاملة وتساهم بحوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إن هذه الأرقام تؤكد حقيقة واحدة وهي أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تحظى باهتمام جميع دول العالم نظراً لأهميتها كمحرك أساسي للتنمية والتشغيل وتساهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحلية كما تساهم بصفة فعالة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي والصادرات والتجديد والابتكار علاوة على دورها التكاملي مع المنشآت الصناعية الكبيرة".

وقال "إننا نعلق آمالاً على هذا الملتقى ليكون ذو قيمة كبيرة تضاف إلى نتائج الملتقيات السابقة التي شكلت أساساً فنياً للعديد من الأنشطة والبرامج التنموية لهذا القطاع في عدد من البلدان العربية من خلال أوراق العمل التي ستعرض في هذه التظاهرة الصناعية وما سيليها من مناقشات وآراء للوصول إلى نتائج تلبي تطلعات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما تحتويه من توجهات ورؤى مستقبلية".

آليات جديدة للإقراض

واعتبر وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل أن عقد الملتقى الرابع يمثل فرصة قيمة لبحث آليات جديدة للإقراض الصغير في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة العربية وتوفير البرامج التدريبية والتمويلية للشباب والخريجين وتنفيذ برامج تأهيل إضافية لتمكينهم من بدء نشاطات منتجة ومدرة للدخل. كما أن الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة سوف يعطي في مناقشاته وأبحاثه حيزاً مهماً للتحديات التي تواجهها هذه الصناعات في ظل العولمة وأثرها على مستقبل الصناعات الصغيرة على اعتبار أن هناك قناعات سائدة لدى البعض تعتبر العولمة مهددة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد المتوكل أن جهود وزارة الصناعة والتجارة تنصب حالياً في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، والمتمثلة في بناء القدرات وتحسين بيئة الأعمال للمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وتنويع أعمال هذا القطاع وتطوير إطاره التنظيمي والقانوني، وتشجيع البنوك ومؤسسات التمويل لتوفير الإقراض للصناعات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتقديم الدعم الفني لأصحاب المشاريع والمنشآت القائمة والجديدة.

وأشار إلى أن قطاع الصناعات الصغيرة في اليمن يشكل أكثر من ٩٥٪ من إجمالي المنشآت الصناعية، ويعمل فيه ما يزيد على ٦٣٪ من الأيدي العاملة في القطاع الصناعي، بينما يستحوذ على حوالي ٤١٪ من القيمة المضافة الصناعية، في حين تمثل المنشآت الكبيرة ٢,٦٪ من إجمالي المنشآت الصناعية وتستحوذ على نحو ٥٩,٣٪ من إجمالي القيمة المضافة.

ويستكمل الملتقى العربي أعماله اليوم بجلستي عمل تستعرض فيها عدة أوراق عمل تتركز في محوري الإبداع وتنافسية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة، وتنمية العلاقة بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة. وكان الملتقى استعرض في جلستي العمل أمس عدة أوراق عمل تتناول محوري تنظيم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، والتمويل والاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات..

مبروك

□ أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها الى الشاب الخلوق علي محمد حسن الجحدري بمناسبة عقد القران وقرب الزفاف.. فالف مبروك..
المهنئون :
محمد ردمان العزعزي – صالح مهدي محمد.. وجميع الأهل والاصدقاء.

مبروك عبدالرحمن الحرازي

□ نزف أسمى آيات التهاني وأجمل التبريكات للأخ الشاب النبيل/عبدالرحمن احمد الحرازي بمناسبة قرب الزفاف ودخوله القفص الذهبي فالف مبروك..
المهنئون:
أحمد عبدالله غازي وأولاده صلاح وعلاء الدين وأسامه– حفظ الله أحمد حسين الحرازي – أحمد محسن – وراشد بن محمد – عبده الخالدي – محمد العميسي.. وجميع الأهل والاصدقاء

ألف مبروك

□ أجمل التهاني وأطيب التبريكات للشاب الخلوق/زياد عبدالرحمن حيدر بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف..
المهنئون:
محمد حيدر– عبدالله حيدر – ياسر محرم– فتحي حيدر– مهران السهمي –عبدالكريم الإرياني– كمال الإرياني.. وجميع الأهل والاصدقاء.

ألف مبروك

□ أجمل التهاني والتبريكات نهديها للشاب الخلوق منصور منصور الرجوي بمناسبة زفافه الميمون، فألف مبروك.. «بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما على خير»..
المهنئون: قيادة فرع المؤتمر الشعبي بأمانة العاصمة
وهيئة التحرير والعاملون بصحيفة «الميثاق»

ألف مبروك

□ نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الأخ عبدالله عامر الحراسي بمناسبة ارتزاقه المولد الذي أسماه «زيدان» فألف مبروك..
المهنئون: منصور حسين الحراسي –حميد محمد الحراسي – علي ناجي الحراسي – فراص الحراسي –سيف فراص.

ألف مبروك

□ أجل التهاني والتبريكات القلبية للأخ عدنان المقبلي بمناسبة دخوله القفص الذهبي.. فالف مبروك.
المهنئون: معاذ عبدالواحد محمد صالح – محمد عبدالرزاق احمد الشريحي – نشوان عبدالغني سعد.. وجميع الأهل والاصدقاء.

ألف مبروك

□ أعذب التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق/ أكرم الكامل بمناسبة دخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.
المهنئون: محمد أحمد اسماعيل –طاهر الشلفي – ماجد البريهي –محمد البيريهي

ألف مبروك

□ اجمل التهاني وأرق التبريكات نزفها للشاب الخلوق/ جهاد حمود العريفي.. بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف.. فالف مبروك..
المهنئون:
والدك/حمود عبده العريفي –منير المقطري –يوسف سعيد عفيف – اسماعيل لقمان– عبدالسلام الريمي –محمد شمسان – محمد حمود العريفي –مسعود عبدالله مسعود.

مبروك المولود الجديد

نزف اجمل التهاني والتبريكات للاخ والصديق علي جبران الخولاني بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماه «رداد» الف مبروك
المهنئون :
نبيل معوضة – غالب الخولاني
وسمير الخولاني – كمال علي مقبل
ونايف الخولاني – وجميع الاهل والاصدقاء